

**مقتل عنصر من
الPKK وإصابة قيادي
وعنصر وجاسوسين
بعمليات المجاهدين
في الخير**

٦

**٣ قتلى من
الجيش المصري
والمليشيات
الموسادية
باشتباكات
في سيناء**

٦

**مقتل نصراني
وإحراق عشرات
المنازل لهم بهجوم
شمال موزمبيق**

٧

**إصابة ٤ عناصر من
القوات الباكستانية
ومقتل ساحر
بنيران المجاهدين
في باكستان**

٨

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد والمليشيات والنصارى وإحراق آيتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثمانى هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والمليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والمليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آيتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلديتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.



٤

قصة شهيد

**أبو إبراهيم الخراساني
(رحمه الله)**

١٠

افتتاحية

**الحرية في زمن
العبودية**

٣

أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا

التفاصيل ص ٥

**قتيلان و ١٠ جرحى من النصارى
بينهم عناصر في القوات الكونغولية
بهجمات شرق الكونغو**

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصراً من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانياً وأحرقوا عدداً من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمع للنصارى ما

حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 ربيع الأول 1444هـ)

١٧ مليوناً

٤ مرتدّين روافض ونصيرية

٢٧ كافرا ومرتدّا

٦ آليات مدمرة

٤ ضباط وقادة

أكثر من ٥٢ قتيلًا وجريحًا

٣٣ عملية

منزلا تم إحراقه

٢ آليات رباعية الدفع

٣ آليات متنوعة

مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|----|-------------------|
| ١٨ | ولاية غرب إفريقية |
| ١٢ | ولاية وسط إفريقية |
| ٧ | ولاية الشام |
| ٥ | ولاية باكستان |
| ٤ | ولاية سيناء |
| ٢ | ولاية العراق |
| ٢ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية موزمبيق |
| ١ | ولاية الصومال |

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير
٤ الرقة

عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|-------------------|
| ٨ | ولاية غرب إفريقية |
| ٥ | ولاية الشام |
| ٥ | ولاية سيناء |
| ٤ | ولاية العراق |
| ٤ | ولاية وسط إفريقية |
| ٢ | ولاية باكستان |
| ٢ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية موزمبيق |
| ١ | ولاية الصومال |

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ كركوك
٣ شمال بغداد



الحرية في زمن العبودية

بنهيه، ودعاة الحرية هؤلاء هم في الحقيقة عبيد لأهوائهم وشياطينهم، وعبوديتهم للهوى والشهوات هي التي تدفعهم للمناداة بالحرية الشخصية وتعظيمها؛ وأمام ذلك، فإنه يجب على المسلمين أن يحاربوا هذه العبودية الشركية المغلفة باسم "الحرية"، والتي جاءت نتيجة غرس قديم لبذور الانحراف بين مجتمعاتهم، بأيدي "مفكرين" انسلخوا عن دينهم، واستوردوا أفكارا من الشرق أو الغرب، باسم "التحرر" و"التطور" و"الديموقراطية"؛ ليغزوا بها ديارهم، ويعبدوهم لشهواتهم، كما يجب عليهم أيضا أن يحاربوا أصحاب هذه الدعوات والمدافعين عنها، باللسان واللسان، بعد البراءة منهم قولا وعملا أسوة بملة إبراهيم -عليه السلام-.

وعلى المسلمين أيضا أن يحصنوا أنفسهم وأهليهم وإخوانهم من هذه المناهج والدعوات الكفرية، وأن يتذكروا أنها سبب لدخول نار جهنم والعياذ بالله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ...} [التحريم]، وأن يحرصوا على أن يكون هواهم تبعاً لما جاء به الشرع الحنيف.

كما على المجاهدين خصوصاً، أن يتأملوا عظيم فضل الله عليهم بهدائيتهم إلى سبيل النجاة في الوقت الذي يعبد فيه الناس شهواتهم وأهواءهم وأموالهم، قال رسول الله ﷺ: (تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ الدَّرْهِمِ، تَعَسَّ عَبْدُ الْخَمِيصَةِ، تَعَسَّ عَبْدُ الْخَمِيلَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رُضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْءٌ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسَهُ مَغْبِرَةً قَدَمَاهُ..) [البخاري]

وفي الحديث دلالة على أن الجهاد سبب لنجاة العبد من فتن الدنيا والآخرة، والمجاهدون هم أكثر الناس حرصاً على تحرير الناس من جور الأديان إلى عدل الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

الشخصية!! ويؤلفون في ذلك المؤلفات ويكتبون المقالات ويعقدون الندوات، في كذب وافتراء على الله تعالى وقولهم في دينه ما ليس منه، إلى الحد الذي تشمئز منه نفوس المؤمنين والله المستعان، ومما عمَّ شره من ذلك، ما ينشرونه بين المسلمين من شبهة "حرية الأديان" محرفين معنى قول الله تعالى: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ} [الكافرون] والتي فيها المفاصلة التامة مع الكفار والبراءة منهم، وقوله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} [البقرة] قال ابن كثير: "أي لا تكرهوا أحداً على الدخول في دين الإسلام فإنه بين واضح جلي لدلائله وبراهينه لا يحتاج إلى أن يكره أحد على الدخول فيه، بل من هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بينة، ومن أعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره فإنه لا يفيد الدخول في الدين مكرهاً مقسوراً" [التفسير]، أو هي متعلقة بأهل الكتاب الذين اختاروا دفع الجزية للمسلمين، فهذه التأويلات لم يتضمن أحداً ما يدعو إليه هؤلاء الزنادقة "المتحررون"، بل لم يفهم منها النبي ﷺ ولا صحابته الكرام ترك الناس ودينهم! بل امتثلوا أمر الله تعالى بقتالهم حتى أتاهم اليقين، قال تعالى: {فَاتَّبَعُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. [التوبة]

لقد أعطانا الإسلام الحرية في تخيير أهل الكتاب بين الإسلام أو الجزية عن صغار، أو أن نقطع أعناقهم وننثر أشلاءهم، وأعطانا الإسلام الحرية في أن ندق عنق المرتد عن دين الله ليكون عبرة لغيره، فهذه هي الحرية في الإسلام التي تعني العبودية المطلقة لله تعالى وحده.

إن الحرية في الإسلام هي التحرر من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فالمسلم عبد لله وحده، يأتمر بأمره، وينتهي

وترتبت على انتشار هذه الدعوة الفاسدة شرعا وعقلا -الحرية الشخصية- مفاصد عظيمة، تناقض الإسلام في أصوله، منها: تهوين كفر الكفار وعظيم جرمهم بحق الله تعالى، وتسهيل الردة عن دين الإسلام، والتي حكمها في شرع الله تعالى القتل كما قال رسول الله ﷺ: (من بدل دينه فاقتلوه) [البخاري]، ومنها: إماتة الغيرة على الدين وتمييع الولاء والبراء في نفوس المسلمين، ومنها: أن يسمع المسلمون من يقول لمن يأمر بالمعروف ويدعو للإسلام وينهى عن المنكر ويحذر من الكفر: "لا تتدخل فيما لا يعنك!" في مصادمة واضحة ومخالفة فاضحة لنصوص الوحيين، كقول رسول الله ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ) [الترمذي]، ومنها أيضا: تفتيت أسر المسلمين بدعوى حرية الأبناء، وتفتيت المجتمع المسلم نتيجة لذلك وتفريق صفهم وزرع الفرقة بينهم، ومنها: انتشار الفجور والخمور والفواحش المهلكة، في مجتمع لا يُسمح له بالأمر بالمعروف ولا النهي عن المنكر، كل ذلك تحت طغيان هذه الزندقة المسماة بـ"الحرية الشخصية"!

وكما في كثير من الدعاوى الكفرية، التي يحاول أصحابها أن يُضفوا عليها صبغة الشرع ولو كانت مصادمة له مناقضة لأصوله، فيلجأ أعناق النصوص ويحوّروها لتوافق أهواءهم، وتصير تبعا لما تشتهي أنفسهم وأنفس داعميه؛ فنجد من يقول بأن الإسلام يدعو للحرية

كان من نتائج ترك المسلمين للجهاد؛ غزو الكافرين لبلادهم وسيطرتهم عليها إما مباشرة أو عبر الوكلاء، وقد صاحب هذا الغزو الميداني؛ غزو عقائدي خطير، سعوا من خلاله إلى تبديل وتغيير عقيدة المسلمين إلى أي شيء آخر غير دين الإسلام، حتى انجرف كثير من بني جلدتنا في سيل هذه الفتن ممن اتبعوا أهواءهم، فصارت قلوبهم لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا إلا ما أشرّبت من أهوائها، وأضحوا جاهزين ليكونوا معاول هدم لدين الإسلام، فتمّ على إثر ذلك تصديرهم في الواقع والمواقع والشاشات؛ لينفثوا سمومهم، ويدعوا لباطلهم، ويشككوا المسلمين بدينهم، رافعين شعارات ولفقات كثيرة، من أخطرها: "الحرية الشخصية"!

وباسم هذه "الحرية" المزعومة تجرأ الكفرة الفجرة على الطعن في ذات الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ولم يُبقوا أصلا من أصول الدين ولا فرعا من فرعه إلا طالته شبههم العابثة بعقيدة المسلمين، فلا بأس عند أهل هذه "الحرية" ودعاتها أن يرتد المسلم عن دينه فهو حر في اعتقاده! ولا بأس أيضا أن يفعل من الفواحش ما يشاء فهو حر في تصرفاته! ولا بأس إن ترك الصلاة والصيام والزكاة وكل العبادات ما دام لم يؤذ أحدًا غيره! وهؤلاء -الذين تقدّمهم وسائل الإعلام على أنهم "مفكرون" و"متقفون"- إن لم يردوا الناس عن دينهم بالكلية، فأقلّ شرهم أنهم يفتحون باب التشكيك في فطرة الله التي فطر الناس عليها، ويحاولون أن ينكسوا فطرة الناس عن الهدى والفضيلة، بمزج شبهات كفرهم بالشهوات والأهواء وحظوظ النفس، وخطورة هؤلاء "المتحررين" الزنادقة في زماننا أشد وأخطر من الأزمنة السابقة، لانتشارهم وتغلغلهم بين المسلمين وتقديم التسهيلات لهم من قبل الحكومات الكافرة والمرتدة.

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى وإحراق آيتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، والله الحمد. في حين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث وإحراق مدرعة، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للغنائم، والله الحمد. بدورها استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة (هاون)، وكانت الإصابة محققة، والله الحمد.



مداومة منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)

مقتل ٤ نصارى قرب (شيبوك)

وفي سياق الحرب المتواصلة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) قرية (نجيلانغ) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أربعة من النصارى، وأحرقوا منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا صوراً لهجوم جنود الخلافة على تركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانيشيك) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا قد أسفرت الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات، وإحراق خمس آليات واغتنام آلية سادسة، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى، وذلك في ١٣ هجوماً وعملية، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

الإعلامي لولاية غرب إفريقيا صوراً توثق العملية، والله الحمد. وفي عملية مشابهة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول)، داهم المجاهدون منزل عنصر من الميليشيات، في بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز ومعسكر

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)،

الجيش النيجيري، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وإحراق دراجة نارية لهم، والله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر في الميليشيات بمداومات أمنية

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنم المجاهدون سيارته وبندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب



غنائم المجاهدين إثر هجومهم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كومشي)

ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثمان هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آيتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، والله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية

وعلى نفس الطريق، نصب المجاهدون كميناً آخر في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) لرتل للميليشيات الموالية

قتيلان و ١٠ جرحى من النصارى بينهم عناصر في القوات الكونغولية بهجمات شرق الكونغو



إحراق فندق للنصارى بهجوم المجاهدين على بلدة (مايوانو) على طريق (مامباسا - كوماندا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عددًا من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمع للنصارى ما أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية.

مقتل عنصر بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورًا توثق الهجوم، والله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية للجيش في (بيني)

كما شنَّ المجاهدون هجومًا مشابهًا في اليوم التالي، الجمعة، على ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

١. جرحى من النصارى بتفجير في (بوتيمبو)

وفي تطور ميداني جديد، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) على تجمع للنصارى داخل صالة لعرض الأفلام، في حي (فوسينزيرا) داخل مدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة نحو عشرة بجروح متفاوتة، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قافلة تجارية للنصارى فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا سبع شاحنات وقود لهم ما تسبب بأزمة سير على طريق تجاري رئيس شرق الكونغو، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي وأحرقوها بعد فرار عناصرها، في حين تحطمت طائرتان مروحياتان وقُتل من فيهما خلال اشتباكات وحملة على مواقع للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عنصرًا من الميليشيات النصرانية وأحرقوا تمركزاتهم، كما أحرقوا عدة متاجر ومنازل وآليات للنصارى داخل القرية، ونشر المكتب الإعلامي صورًا أظهرت نتائج الهجوم على البلدة، والله الحمد والمثنة.

مقتل نصراني وإحراق منازلهم بهجوم على قرية في (إيتوري)

وفي سياق الحرب المستمرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ربيع الأول) قرية (مايوانو) النصرانية على طريق (مامباسا -



قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم على تمركز لهم في قرية (بولونجو) في (بيني)

النبأ ولاية الصومال

الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (ورطيغلي) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب أليته، والله الحمد والمثنة.

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) على آلية مسؤول في

اغتيال مسؤول في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة قيادي وعنصر وجاسوسين بعمليات المجاهدين في الخير

بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتل عنصر بعد أسره

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد. ونشرت وكالة (أعماق) لاحقا الأربعاء شريطا مصورا يوثق العملية، ولله الحمد.

إصابة جاسوسين للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) جاسوسين للميليشيا، كانا يستقلان دراجة نارية في بلدة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.



لحظة قتل عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)

ولاية الشام - الخير

استهداف آلية للـPKK بتفجير

ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

إصابة قيادي ومرافقه

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا ساحرين كافرين، وذلك بعمليتين منفصلتين في الخير.

وفي نفس اليوم، فجر المجاهدون عبوة ثانية على قيادي في الميليشيا مع مرافق له، في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، ما أدى لإصابتهما

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة) شمالي الخير،

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK بعد أسره، كما أصابوا قياديا وعنصرا وجاسوسين للميليشيا، بأربع هجمات في مناطق الخير.

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في سيناء

ولاية سيناء

دوريات للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم جنوب غرب (بئر العبد)، كما فجروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر من الجيش وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الجيش المصري بمنطقة (بئر العبد)

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصريين من الميليشيات الموسادية بتفجير استهدف دورية لهم في محيط قرية (أبو شنار) غربي مدينة (رفح).

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يومي الجمعة والاثنين (٤-٧/ربيع الأول) مع

قُتل ضابط وعنصر في الجيش المصري هذا الأسبوع، كما قُتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، باشتباكات وقعت بمنطقتي (رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

قتيل من الميليشيات في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة،

خاص

مقتل نصراني وإحراق عشرات المنازل لهم بهجوم شمال موزمبيق

المنازل للنصارى إضافة إلى شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صوراً لهجوم جنود الخلافة على تمرکز للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الإفريقية في قرية (نامويمبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة عسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائها من قوات (سادك)، كما قتلوا نصرانياً، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



أسر ونحر نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (أومبا) بمنطقة (مويدا)

ولاية موزمبيق

قُتل نصراني هذا الأسبوع وأحرقت عشرات المنازل لهم، بهجوم لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) قرية (أومبا) النصرانية كما أحرقوا خلال الهجوم عشرات

مقتل جاسوس وإصابة آخر بهجومين لجنود الخلافة في خراسان

ولاية خراسان

قُتل جاسوس ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأصيب جاسوس آخر تابع للحكومة الباكستانية، بنيران جنود الخلافة في خراسان. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) جاسوساً ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. في حين استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) جاسوساً للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) القريبة من الحدود مع أفغانستان.



إصابة جاسوس للحكومة الباكستانية المرتدة بطلقات مسدس بمنطقة (ماموند) في (باجور)

النبأ ولاية باكستان

شمالى باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٤ من القوات الباكستانية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الأول) مع دورية للقوات الباكستانية المرتدة، في مدينة (كراتشي) جنوبي باكستان، بطلقات مسدّس وقنابل يدوية، ما أدى لإصابة أربعة عناصر بجروح، ولله الحمد والمئة.

أصيب أربعة عناصر من القوات الباكستانية هذا الأسبوع، وقُتل ساحر، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في شمال وجنوب باكستان.

مقتل ساحر بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الأول) ساحرًا في قرية (أيوب) بمنطقة (تاكسيلا)

إصابة ٤ عناصر من القوات الباكستانية ومقتل ساحر بنيران المجاهدين في باكستان

إصابة عنصر وقصف تمرکزات للقوات الرفضية في كركوك

قصف تمرکزات للرفضة بالهاون

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم تجمعًا للجيش الرفضى المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي منطقة (داقوق)، بقذيفة هاون، كما قصفت المفارز في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامى لولاية العراق صورًا توثق عملية القصف، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

الأسبوع الماضى

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خمسة عناصر من القوات الرفضية خلال الأسبوع الماضى وأعطبوا آلية لهم، باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

عنصر من الجيش الرفضى المرتد، قرب (وادي الشاي) جنوبي منطقة (داقوق)، أثناء محاولته تفكيك العبوة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرفضى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة عنصرًا من الجيش الرفضى هذا الأسبوع، وقصفوا تمرکزات لهم بقذائف الهاون في مناطق جنوب كركوك.

إصابة عنصر وإعطاب آلية للجيش النصيرى قرب مطار (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيرى المرتد، على طريق مطار (الطبقة) غربى الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد. وشهدت الطرق المؤدية إلى مطار (الطبقة) مؤخرًا عدة هجمات مشابهة، استهدفت دوريات وعناصر الجيش النصيرى وخلفت خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

مقتل عنصر من الجيش الرفضى برصاص المجاهدين شمال بغداد

الأسبوع الماضى

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضى أربعة من الجيش الرفضى أحدهم ضابط، باشتباكات واستهدافات مسلحة بمنطقة (الأزري) شمالي بغداد.

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الأول) عنصرًا من الجيش الرفضى المرتد، قرب (المشروع اليابس) بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وهذا من معاني الإحسان كما قال النبي ﷺ عندما سأله جبريل -عليه السلام- عن الإحسان فقال النبي ﷺ: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [مسلم]

فهذه القصص تحفز المجاهد على أن يرفع من إيمانه ويزيد في طاعته وتقواه حتى يحقق خشية التي تصل به إلى هذه المرحلة الإيمانية.

الاستشهاديون وعين اليقين

ولعل من أقرب الناس في عصرنا إلى هذه المرحلة الإيمانية اليقينية، هم الاستشهاديون الذين آثروا الباقية على الفانية، وتركوا الدنيا وما فيها طلباً لما عند الله، فترى أحدهم مقدماً على الموت راكباً مركبه، عاقراً جواده، مبتسماً غير خائف من نيران العدو التي تنهمر عليه كالمطر لحظة وثبته نحو هدفه، ولا من النار التي تذيب جسده لحظة التفجير، مصداقاً لقوله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} في قراءة الكسائي وحمزة، فما هذا إلا لما علمه وتيقن به عند الله من جنة ونعيم ونار وجحيم، فخوف النار شغله عن خوف نار المتفجرات التي تصلاه عند التنفيذ، ورجاء ما عند الله من نعيم مقيم شغله عن نعيم الدنيا الفانية فهجرها وأقبل نحو الموت مقدماً فرحاً بموعد الله الذي كأنه يراه رأي العين، بعد أن أيقن أن أقصر الطرق إلى مرضاة الله تعالى هي إزهاق النفس في سبيله سبحانه، بعد أن قرأ سيرة البراء وحديقة الموت، وتمعن في طلب خالد للشهادة، فعاش حياته باحثاً عن الموت في سبيل الله تعالى، طالباً للفوز الكبير، فما الدنيا في عينيه إلا جناح بعوضة بل أقل.

فهذا نموذج حيٍّ أمامك تراه وتسمع به ممن آثروا الآجل على العاجل، وخافوا الغيب قبل المحسوس، فلك ولنا فيهم قدوة وهم -والله- أسوة حسنة لكل متأسٍ مقتد، فاسلك طريقهم وتابع مسيرهم وأخلص نيتك لله، وسله سبحانه أن يثبتك على هذا الطريق ويملاً قلبك بالخشية منه واليقين بوعده، فتلك جنة الدنيا التي توصلك إلى جنة الآخرة. والحمد لله رب العالمين.

خوف العاجل وتناسي الآجل

بالحق في وجه الحكام المتجبرين، وتسمع قصص ثباتهم واستبسالهم في المعارك ضد الكافرين.

نماذج من خوف السابقين واللاحقين

ومن نماذج قصص السابقين في تقديم خوفهم من الآجل على العاجل، ثبات سحرة فرعون بعد الإيمان فلم يعودوا يخافون من عذاب فرعون العاجل المتحقق، بعد أن امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى، وهؤلاء أصحاب الأخدود يلقون في حفر النيران ثابتين دون أن ينكصوا أو يبدلوا دينهم أو يرضخوا لعذاب الطاغوت المتحقق في الحال.

وهذا يجعلك تستوعب قصص "قتيل القرآن" كيف كان أحدهم يسمع قوله تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَازِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} فيخر صريعاً ميتاً لا حراك فيه، [التوابين لابن قدامة]، وكذا قصة من كان يبول دماً خوفاً من عذاب النار والآخرة، كما روي عن سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم وغيرهم رحمهم الله، فهؤلاء جميعاً امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى وعذابه الآجل.

وهذا هو الذي يوضح لك كيف ثبت المجاهدون وذرايرهم تحت قصف القاصفات ورجم الراجمات بأمر القنابل وأطنان الصواريخ في الباغوز والموصل وغيرها، وهذا يبين لك كيف ثبتت ثلة قليلة من المجاهدين أمام أعنى حملة صليبية عرفها التاريخ، وما ذلك إلا لأنهم أيقنوا بوعده الله تعالى وخافوا عذابه بعد أن آمنوا به إيماناً جازماً حتى كأنهم صاروا يرونه رأي العين،

فأكثر الناس اليوم يخشون من العذاب الدنيوي الذي يقع عليهم، لكن يتساهلون ويتمادون ويتجاهلون وعيد الله تعالى للمقصرين منهم بالعذاب الآخروي يوم القيامة، ولهذا كان عيش المنافقين تحت ظل دولة النبي ﷺ خوفاً من بطشه، فقد أظهروا الإسلام وأبطنوا كفرهم، وما ذلك إلا خوفاً من العذاب الحسي الذي سيقع عليهم، في حين أنهم لم يكونوا يخافون العذاب الذي توعدهم الله به في يوم القيامة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً} [النساء].

خوف السلف من الآجل

أما عباد الله المؤمنون المتقون، فقد اجتهدوا في تحقيق خشية من الله تعالى، حتى جعلوا خوفهم من العذاب الغيبي الآجل، أشد من خوفهم من العذاب الحسي العاجل، وهنا يظهر لك الفرق بين زماننا هذا وزمان الصحابة -رضي الله عنهم- وكذا زمان السلف رحمهم الله تعالى، فأنت تتعجب عندما تسمع أن بعض السلف كان يُغمى عليهم من سماع آيات العذاب أو عند تذكّر الموت! لكنك لا تتعجب البتة عندما تسمع أن رجلاً أغمى عليه خوفاً من هجوم أسد مفترس، أو خوفاً من بطش حاكم ظالم، أو غير ذلك من ضروب الخوف الحسي.

فالسلف رضوان الله عليهم، اجتهدوا في تزكية أنفسهم وتحقيق التقوى والخشية من الله حتى وصلوا مرحلة من الإيمان صار فيها خوفهم من الله تعالى يفوق هذا الخوف الحسي المشاهد، ولهذا تسمع قصص ثباتهم أمام السلاطين وصدهم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

لقد طغى على أهل هذا الزمان خوفهم من البشر أكثر من خوفهم من الله تعالى، وإيمانهم بالمحسوس المشاهد أكثر من إيمانهم بالغيب! وذلك لضعف إيمانهم وانعدام يقينهم وإسرافهم على أنفسهم، فصار الواحد منهم يخاف من وعيد السلطان أكثر من خوفه من وعيد القرآن، كما روي عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- "إِنَّ اللَّهَ يَزَعُ بِالْسلطانِ ما لا يَزَعُ بِالقرآنِ"، وذلك أن عذاب القرآن آجل لا يردع ضعيف الإيمان، أما عذاب السلطان فهو عاجل متحقق في الحال.

والإنسان يخاف من نوائب الدهر وحوادث الأيام، ويخاف على نفسه من الحيوانات المفترسة والهوام، ويخاف لقاء العدو في أرض المعركة، إلى غير ذلك مما يخافه البشر في العادة، فهذه طبيعة النفس البشرية. وكل ذلك لأنه محسوس مشاهد في واقعهم وحياتهم، فإنك إذا هددت شخصاً وقلت له سأعاقبك بعد شهر؛ تراخى في خوفه منك وربما لم يأبه بك ولا بتهديدك، لكن إن كان كلامك عن العقاب سيقع عاجلاً وفي الحال، فإنه سيخاف منك ويرتدع، ولذا فأغلب الناس اليوم إن لم تخاطبهم من موقع القوة فلن يستمعوا إليك ولن يأبهوا بك إلا ما رحم ربك، وهو ما حدث مع النبي محمد ﷺ الذي كانت العرب تحترمه قبل الإسلام وتدعوه بالصادق الأمين كما روي في السير، ومع ذلك لما دعاهم إلى الإيمان وترك الشرك وخوفهم بالله تعالى وعذابه الآجل، لم يخافوا ولم يستجيبوا له ولم يستمعوا إليه، بل أعرضوا عنه وكذبوه واتهموه وحاربوا دعوته، لكن لما سلّ عليهم سيوف الجهاد وفتح بلادهم، أذعنوا له ودخلوا في دين الله أفواجاً وقصة فتح مكة لا تخفى.

وفي ذلك قال حسان بن ثابت -رضي الله عنه-:

دعا المصطفى دهرًا بمكة لم يُجَبْ
وقد لان منه جانبٌ وخطابٌ
فلما دعا والسيف صلتُ بكفه
له أسلموا واستسلموا وأنابوا

بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثّ إخوانه على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها وتفرقها، ففرح أشد الفرح بذلك الإعلان الميمون، وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع وتحريض إخوانه على اللحاق بركبها.

أسر ثم نفي لساحات الجهاد

ثم وفق الله الأخ أبا إبراهيم، وصاحب دربه وأخاه في الله للتجهيز للهجرة في سبيله إلى دار الإسلام في ولاية خراسان، ولكن قدّر الله أن يقعا في الأسر في طريق نفيرهما، وحين دخل السجن اجتمع مع إخوانه من مهاجرين وأنصار، وبادر إلى خدمتهم لعدة شهور في سجن (ننجرهار)، ولما هاجم جنود الخلافة سجن (ننجرهار) وهدموا أسواره خرج من السجن، ولكن قدر الله له أن يقع في الأسر مرة أخرى، فنقلوه إلى سجن (بلجرخي)، وكعادته اشتغل أبو إبراهيم هناك بتدريس إخوانه العقيدة والتفسير والحديث، وأسّس مع إخوانه في السجن مدرسة باسم (يوسف الصديق)، وكان -رحمه الله- يوصي إخوانه في السجن بالصبر والثبات ويقول لهم: "صبرٌ قليل، فإما دار الإسلام وإما جنة عرضها السموات والأرض".

وفي السجن كان أبو إبراهيم طيب العشرة مع إخوانه المهاجرين، يجالسهم ويتودّد لهم ويساعدهم ما استطاع، بل ويؤثّرهم على نفسه، ومما يروي إخوانه عنه: أن أحد إخوانه في الله اشترى له ثوبا ليلبسه في العيد، ولما زاره أخوه في السجن لم يشاهده يلبس الثوب الذي أهداه له، فقال له: لم لا أراك ترتدي الثوب الذي أرسلته لك؟!، فقال له -تقبله الله-: "لا تحزن أخي -تقبل الله منك- فقد أعطيته لأحد إخواني المهاجرين الإيغور" وأثنى على أخيه المهاجر وذكّره بفضلهم وحقهم.

وفي قصة لطيفة أخرى تتجسد فيها معاني الإيثار في وسط محنة الأسر، أن أخاً من (كابل) كان عنده فاكهة، وكان يستطيها، إلا أنه أثر على نفسه أحد إخوانه من (بدخشان)، وهذا



أبو إبراهيم الخراساني (رحمه الله تعالى)

صدّق العلم بالعمل

على أن تترك الالتحاق في صفوف المجاهدين في الدولة الإسلامية، فقال متبسماً: "لا والله لن أترك هذا الأمر ولا أريد الدنيا وأهلها" فلم يرض لنفسه بالقعود ودماء المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمر عن ساعد الجد، وتسلّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع التي لخصها رسولنا الكريم ﷺ بقوله لابن عباس -رضي الله عنهما- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [الترمذي].

ولما منّ الله على عباده المجاهدين

من الأحاديث النبوية الصحيحة، بالإضافة لباعه في علوم أخرى . ولم يكن -رحمه الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قواما بالليل صواما بالنهار، حتى إنه في أيامه الأخيرة تواصل مع أحد إخوانه فسأله: هل تقوم الليل؟ فقال: لا، فقال له: إنا لله وإنا إليه راجعون أحسن الله عزاءكم!

الطريق لساحات الجهاد

لقد سلك أبو إبراهيم هذا الطريق نصرة للدين وذبا عن حرمان المسلمين، فذات يوم جاء عنده رجل أوتي من زخرف الدنيا ومتاعها يبتغي صده عن النفي في سبيل الله، فقال له: أعطي لك كل شيء تريده من متاع الدنيا وزينتها وأزوجك ابنتي

إن الدعوة إلى الله تعالى هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين الأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه ﷺ: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسّد ذلك كله في أخلاق النبي العدنان ﷺ وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة إلى الله بأفعالهم قبل أقوالهم.

وممن نحسبه كذلك -والله حسيبه-، الأخ المجاهد عبد الرحمن الخراساني (أبو إبراهيم) رحمه الله، ولد في غرب خراسان، في بيت أدب وخلق وحشمة، ونشأ في ظله نشأة حسنة صالحة، حيث تعلم العلم الشرعي على يد أبيه وإخوانه، وكانت عنده رغبة شديدة في الدعوة إلى الله، حتى صار إماما وخطيبا، وداعيا شفوفا على قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب في الجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

وكان محبوبا عند الخاصة والعامة والقريب والغريب، حسن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وقد ذاع صيته بين الناس على ذلك.

فقد كان -رحمه الله- مثالا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، وقد طلب العلم الشرعي منذ بداية شبابه، فكان حافظا لكتاب الله، وكثيرا



حتى أحكمت الميليشيا حصار البيت بعد أن استدعت تعزيزات إضافية، واستمر الاشتباك معهم لمدة ساعتين، استبسل فيها أبو إبراهيم وإخوانه أيما استبسال، وقد أوصى قبل مقتله بلحظات قليلة بأنه كان يريد تبيان نواقض طالبان فأوصى إخوانه بتبيان نواقضهم والثبات ضدهم، وأوصى بتصفية علماء سوء ودعاة الباطل، وقال: "هم أساس كل باطل؛ فلا ترحمهم ولا تتركهم يسيرون في البلاد آمنين"، وكان هذا آخر ما أوصى به قبل أن يُقتل مقبلاً غير مدبر، وقد أثر القتل في سبيل الله على الرضوخ والاستسلام، وصدق العلم بالعمل وخضّب نحره بالدماء في الوقت الذي يستطيب فيه كثير من طلبة العلم القاعدين استخلافهم مع الولدان والنساء، فرحمك الله يا أبا إبراهيم رحمة واسعة، وأسكنك في عليين، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.



صورة الأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- بعد مقتله

الأخ حينما رأى الفاكهة أعجبه، لكنه دفعها لأخ له من (فارياب)، وهكذا حتى وصلت للأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- فأثر على نفسه ودفعها لصاحبها الأول من (كابل)!

وقد مكث في السجن سنتين حتى فرج الله عنه، وبمجرد خروجه من السجن التحق بإخوانه في ساحات الجهاد، ولهفته العالية عمل أبو إبراهيم في أكثر من مفصل في ولايته، فمن التدريس في الدورات الشرعية إلى ديوان الإعلام، ومن هندسة العبوات والتعامل مع المتفجرات إلى ديوان الدعوة والمساجد، فقد كان من السباقين في كل خير لا يمل.

مقتله ووصيته

بعد رحلة الأسر والدعوة والجهاد كان أبو إبراهيم -رحمه الله- في موعد مع القتل في سبيل الله، والذود

عن حرمت المسلمين، حيث داهمت ميليشيا طالبان المرتدة بيت أحد المسلمين، وكان فيه فارسنا مع بعض إخوانه، حيث اشتبك مع

قال تعالى:

{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

[آل عمران: 31]

بدعة المولد النبوي

❖ اتخاذ يوم المولد عيداً هو من تشريع محدثات الأمور

قال تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: 21]

قال ابن تيمية رحمه الله: "الأعياد شريعة من الشرائع، فيجب فيها الاتباع، لا الابتداع" (اقتضاء الصراط المستقيم)

❖ الغلو في الأنبياء هو من سنن كفر أهل الكتاب

قال رسول الله ﷺ: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم) (متفق عليه)

قال ابن تيمية رحمه الله: "وللنبي ﷺ خطب وعهود ووقائع في أيام متعددة، مثل: يوم بدر، وحنين، والخندق، وفتح مكة، ووقت هجرته، ودخوله المدينة، وخطب له متعددة يذكر فيها قواعد الدين، ثم يوجب ذلك أن يتخذ أمثال تلك الأيام أعياداً. وإنما يفعل مثل هذا النصارى الذين يتخذون أمثال أيام حوادث عيسى -عليه السلام- أعياداً، أو اليهود" (اقتضاء الصراط المستقيم)

❖ التقرب إلى الله بما لم يفعله النبي ﷺ وصحابته الكرام هو من البدع المحرمة المذمومة

قال ﷺ: (شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار) (رواه النسائي)

قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومن البدع، الاجتماع في وقت مخصوص، على من يقرأ سيرة المولد الشريف، اعتقاداً أنه قرينة مخصوصة مطلوبة، دون علم السير، فإن ذلك لم يرد" (الدرر السنية)

❖ وجوب الإنكار على من يقوم ببدعة المولد أو يشارك فيها

قال ﷺ: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) (رواه مسلم)

قال ابن القيم رحمه الله: "فكل بدعة مضلة في الدين أساسها القول على الله بلا علم، ولهذا اشتد نكير السلف والأئمة لها، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض، وحذروا فتنهم أشد التحذير، وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا مثله في إنكار الفواحش والظلم والعدوان، إذ مضرة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له أشد" (مدارج السالكين)

حصار ولاية الشام

خلال 68 يوما

من 1 محرم حتى 9 ربيع الأول

59
عملية

5 كمائن



12 اغتيالا



1 أخرى



(تدمير كاميرات حرارية)

8 البركة

20 الرقة

30 الخير

عبوة
ناسفة

20



صولة
واشتباكا

19



عملية استشهادية
وانغماسية

2



1 حوران

آلية مدمرة ومعطبة ومتضررة

34

تدمير
(إتلاف)

5

(كاميرات)

122
قتيلا
وجريحا

103 من ميليشيا PKK المرتدين

19 من الجيش النصيري المرتد